****

[](http://www.alukah.net/)

ابني... ابنتي...

هذه وصيتي !

محمد عبدالرحمن صادق

## المقدمة

**لقد جعل الله تعالى الزواج من سُنن ديننا ومن سنن الفطرة السوية التي تبحث عن السكن والمودة والرحمة وتسعى إلى تحقيق الغاية التي خلق الله تعالى الخلق من أجلها وهي أن يُعمروا الأرض. ولعمارتها لابد من الزواج والتكاثر والتناسل.**

**ومن خلال الزواج تتحقَّق العفَّة والنزاهة والطُّهر لكلا الزوجين؛ حيث إنَّ كلاهما يُشبِع رغبته ويصرفها بالكيفية المشروعة التي ارتضاها الله تعالى لعباده.**

**ولو نظرنا إلى مكانة المرأة في الإسلام لوجدنا أنه لا يوجد دين سماوي، ولا تشريع بشري، ولا فلسفة من الفلسفات، ولا حضارة من الحضارات، رفعت من قدر المرأة وأعلت من شأنها مثلما فعل الإسلام. فالإسلام وصى بها أماً وزوجة وإبنة ورفع من قدر النساء عموماً. روي عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إِنَّما النِّساءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ " ( رواه الألباني بإسناد صحيح ).**

**إن الشاب أو الفتاة حين إقبالهما على مرحلة الزواج وما بعده تعتريهما مشاعر متناقضة قد تصل في بعض الأحوال إلى هواجس واضطرابات نفسية قد تفسد هذه المرحلة التي طال انتظارها.**

**وأحياناً يتلقف الشاب أو الفتاة بعض من يهمسون في أذنهما بنصائح سلبية ما أنزل الله تعالى بها من سلطان سواء بخصوص المعاشرة الزوجية أو بخصوص حياتهما المستقبلية، فيزيدون الطين بلَّة وينغصون عليهما حياتهما.**

**ومن هنا تأتي أهمية دور الأب والأم والدعاة والمصلحين بأن يُقدموا لأبنائهم المُقبلين على الزواج من النصائح التي أملاها علينا ديننا ما تجعلهم سُعداء بعد الزواج سعادة لا توفرها لهم نظريات ولا فلسفات ولا وسائل ظاهرها فيه الرحمة وفي باطنها العذاب والشقاء والبحث عن مجهول في طريق أشبه ما يكون إلى سراب لا نهاية له ولا راحة فيه.**

**وبفضل الله تعالى وحده وتوفيقه عكفت على إعداد هذه المادة لتكون دليلاً وافياً يمكن للآباء والدعاة والمصلحين والمقبلين على الزواج والمتزوجين الرجوع إليها للاستئناس بما فيها.**

**ولقد حرصت على توازن النصائح وتشابه الألفاظ حال نصيحتي باعتبار أن هذه النصائح ستقدم لكل واحد منهما على حِدة، حتى إذا اجتمعا كان هناك وحدة فهم تعينهما على التنفيذ السهل والتطبيق المريح.**

**داعياً المولى عز وجل أن تكون إضافة حقيقية في هذا المجال، وأن ينفع الله بها كل من يطلع عليها، وأن يجعلها شاهدة لنا لا علينا، إنه سبحانه وتعالى ولي ذلك والقادر عليه.**

**محمد عبدالرحمن صادق**

## الإهداء

**- إلى روح والديَّ داعياً الله تعالى أن يتقبل دعائي لهما بالمغفرة والرحمة.**

**- إلى زوجتي الحبيبة التي لا تألوا جُهداً في خدمتي والعمل على راحتي.**

**- إلى أبنائي وبناتي الأعزاء الذين أدعوا الله تعالى لهم الهداية والصلاح والتوفيق.**

**- إلى كل من أسدى إليَّ نصيحة في هذا الجهد حال الإعداد.**

**- إلى العروسين الدكتور عمار قاسم والدكتورة روضة جمال.**

**- إلى العروسين أسامه صقر و أسماء إبراهيم.**

**- إلى الآباء والأزواج والدعاة والمصلحين في هذا المجال.**

## أولا: نصيحتي لك ابني الحبيب ليوم عرسك ولحياتك المستقبلية

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**1- إن إقبالك على الزواج ليس بدعاً من الفعل فلقد سبقك بذلك الكثير والكثير من الناس فالزواج في ديننا سنة وتلبية للرغبة الفطرية التي خلقها الله تعالى في الإنسان وحقه في أن يكون له شريكة من جنسه يُقاسمها الحياة بحلوها ومرها، وبأفراحها وأتراحها، وصفوها وكدرها، ولا تطيب الحياة إلا بذلك ولا يستقيم الحال إلا به.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**2- إنني حين أقدم لك النصيحة التي تعينك على حياة جديدة وتعينك على معرفة ملامح مستقبل هو لك مُبهم ولأعينك على معرفة ما يدور في ذهنك من تساؤلات لن أكون أول من يقوم بذلك فلقد سبقني في ذلك كثيرين - وأنصحك بالرجوع إلى ما قالوه وخاصة وصية الإمام أحمد بن حنبل لابنه - ولكنها عاطفة الأبوة التي لا تملك أن تتركك لنصائح من سبقوني وفقط أو لمن يدس في عقلك أقوالاً وأفعالاً ما أنزل الله بها من سلطان، بل يجب عليَّ أن أدلو بدلوي فرحى الزمان تدور ودروبه تتشعب ومستجداته لا تنتهي وهذا ما يُحتم عليَّ بل يُوجب عليَّ أن أهمس في أذنك بهذه الوصايا عساها تكون لك نبراساً يعينك على أن تخوض خِضم الحياة بلا كدر ولا عنت ولا مشقة.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**3- لا أخفي عليك سرأ إن قلت لك أنني منذ ولادتك وأنا أعدك لهذه اللحظة التي أراك فيها شاباً فتياً ورجلاً يتحمل المسئولية. فكم أنا سعيد وأنت تزف إليك اليوم زوجة تسعدها وتسعدك وتؤنسها وتؤنسك، وكم أنا أشتاق إلى أن يكون بيتكما نموذجاً للبيت الإسلامي الذي أسس على التقوى من أول يوم. وكم أنا أشتاق لوقت أرى لك فيه ذرية مباركة تغرد في بيتك تغريد الطيور في سماء ربها. فتصابى لزوجتك ولأولادك وأدخل على قلوبهم السرور فلن ينقص ذلك من قدرك ولا من هيبتك بل سيحمدون لك ذلك لأنهم يعلمون أنك بين الرجال أسد جسور.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**4- إذا كنت لك موصياً فلابد وأن أذكرك بهدي ربنا تبارك وتعالى وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم في الزواج. فالزواج في الإسلام هو النسب والمصاهرة والميثاق الغليظ.**

**- قال تعالى: " وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاء بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً {54} " ( الفرقان 54 ).**

**- فالله تعالى عندما يُسمي الزواج نسباً فلابد عليك أن تعرف أن أهل زوجتك قد أصبحوا من اليوم أهلك وأن لهم ما لأهلك من البر والصلة والاحترام والتقدير.**

**- والله تعالى عندما يُسمي الزواج " صهراً " فأرحامكما - أنت وزجتك - من اليوم ستنصهر في بوتقة واحدة وستصبح عائلة واحدة وكأنها خلقت كذلك.**

**- قال تعالى: " وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقاً غَلِيظاً {21}" ( النساء 21 ).**

**- والله تعالى عندما يسمي الزواج " ميثاقاً غليظاً " فلابد وأن يكون كذلك. فلقد أخذ الله تعالى عليكما الميثاق بكلمته سبحانه وتعالى بألا يُدنس أحدكما شرف الآخر ولا يخونه فيما استحفظه الله عليه.**

**- قال تعالى: " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ {21} " ( الروم 21 ).**

**- والله تعالى عندما يسمي الزواج آية فالزواج بذلك لا يقل عن غيره من آيات الله تعالى في خلقه.**

**- فالزواج في كونه آية لا يقل في عظمته عن آية خلق الإنسان.**

**- والزواج في كونه آية لا يقل في روعته عن آية خلق السماوات والأرض.**

**- والزواج في كونه آية لا يقل في أطواره عن آية خلق الليل والنهار.**

**- والزواج في كونه آية لا يقل في بهائه عن آية خلق البحار والجبال.**

**- والزواج في كونه آية لا يقل في جماله عن آية خلق الشمس والقمر.**

**- والزواج في كونه آية لا يقل في أحواله عن آيات المطر والبرق والرعد وتصريف الرياح.... إلى غير ذلك من آيات الله تعالى في خلقه التي لا تُعد ولا تُحصى ولا تنتهي.**

**- قال تعالى: " الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء بِمَا فَضَّلَ اللّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ.... {34} " ( النساء من الآية 34 ).**

**اعلم بُني أن هناك من يسيؤن فهم معنى القوامة ويضعونها في غير موضعها فتتحول حياتهم إلى جحيماً.**

**تقول الدكتورة أميرة بنت علي الصاعدي في نصيحتها لابنها: " القوامة تكليف أكثر من كونها تشريفًا؛ فهي تُحمِّل الرجل مسؤولية وتبعة خاصَّة، وهذا يوجب اعتماد التعقُّل والرَّويَّة والأَناة، وعدم التسرُّع في القرار، كما أنه لا يعني مُصادرة رأي المرأة، ولا ازدراء شخصيتها.**

**- القوامة يا ولدي، ليسَت تعسُّفًا واستبدادًا؛ بل قيادة ومسؤولية، وخير الأمور الوسط، فلا تَسلُّط وسيطرة، ولا تهاوُن وتساهُل، فالحكيم هو الذي يضَع الأمورَ في نصابها، ويقدر لكل أمر قدرَه، ويحسِن القيادة بسياسية وسلاسة، وجميل رعاية وعناية.**

**- واعلم أن المرأة تتوق إلى قوامة الرَّجل، وتسعد بولايته، وتعتزُّ بالرجل القيِّم الذي يكفيها أمرَها، ويتولَّى جميعَ شأنها، وتضيق ذرعًا بمَن تخلَّى عن قوامته، وألقى على عاتقها مسؤوليَّته، وحينها تختل الحياة، وتضطرب الأمور.**

**- والولاية على المرأة تكون برِفق ومراعاة للمصالح، ودرء للمفاسد؛ فهي تشريع حكيم وحكم عادِل، وقد تساءلت قديمًا: الولاية على المرأة تَشريع أم تضييق؟ وحاشا لله أن يكون في شَرع الله تضييق وتشديد؛ بل هي رحمة وتكريم.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**5- إذا انتقلنا إلى هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الزواج نجد أن النبي صلى الله عليه وسلم قد عاب على من أراد أن ينصرف عن الزواج لينقطع للعبادة وقال صلى الله عليه وسلم: "... أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني " ( رواه البخاري ).**

**- ونجده صلى الله عليه وسلم قد حدد شروط المرأة الصالحة فقال: "..... المرأة الصالحة، إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته ".**

**- وكذلك أوصى النبي صلى الله عليه وسلم الشباب الذين يطيقون تكاليف ومتطلبات الزواج أمرهم بالزواج.**

**عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وِجاء " ( رواه مسلم ).**

**\* الباءة: القدرة على تكاليف الزواج ومتطلباته. \* وِجاء: حصن ووقاية.**

**- كما رغب النبي صلى الله عليه وسلم في الزواج وحث على الزواج من البكر.**

**- عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: " تزوجتُ، فقالَ لي رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: ( مَا تَزَوَّجْتَ ). فقلتُ: تزوَّجتُ ثيِّبًا، فقالَ: ( ما لكَ وللعذَارَى ولِعَابِها ) فذكَرتُ ذلكَ لعمرِو بنِ دينارٍ، فقالَ عمرٌو: سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ يقولُ: قالَ لي رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: ( هلَّا جاريةً تُلاعِبُهَا وتُلاعِبُكَ ) ( رواه البخاري ).**

**لا تتعجب بُني من ألفاظ الحديث ( ما لكَ وللعذَارَى ولِعَابِها – تلاعبها وتلاعبك ) فهكذا وردت وهكذا تجب أن تكون العلاقة بينكما. واعلم أن هذه الغريزة مُتجددة ولا تفتر عند من يتقي الله تعالى فيها، فمن غض بصره وحفظ فرجه وأمسك لسانه وعف في كل أحواله كافأها الله تعالى بأن يزين له زوجته ويحببها إلى قلبه فلا يأنس إلا بها ولا يشتاق إلا إليها. ومن ترخص في ذلك عاقبه الله تعالى بعدم الرضا وعدم السعادة وبرود العاطفة وجفاف المشاعر وكثرة المنغصات وظل طوال حياته يبحث عن مجهول في دروب السراب فلا يجده.**

**- واعلم يابُني أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر بحسن معاملة النساء وحسن عشرتهن وذلك لضعفهن ورقتهن وقلة حيلتهن.**

**- عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " خيرُكم خيرُكم لأهلِه وأنا خيرُكم لأهلِي " ( رواه بن ماجه ).**

**- عن عمرو بن الأحوص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ألا واستوصوا بالنساء خيرًا، فإنما هن عوانٌ عندكم. ليس تملكون منهن شيئًا غير ذلك، إلا أن يأتين بفاحشةٍ مبينة. فإن فعلن فاهجروهن في المضاجعِ واضربوهن ضربًا غير مبرِّحٍ. فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلًا. ألا إنَّ لكم على نسائكم حقًّا. ولنسائكم عليكم حقًّا. فأما حقُّكم على نسائكم فلا يوطئنَ فرُشَكم من تكرهون ولا يأذنَّ في بيوتكم لمن تكرهون. ألا وحقُّهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن " (رواه الترمذي).**

**\* عوان: أسيرات ذليلات.**

**- عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أيها الناس ! إن النساء عندكم عوان، أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولكم عليهن حق، ومن حقكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا، ولا يعصينكم في معروف، فإذا فعلن ذلك فلهن رزقهن وكسوتهن بًالمعروف " ( رواه الطبري بإسناد صحيح ).**

**- عن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه قال: " قلت يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه؟ قال: أن تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت أو اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت " قال أبو داود ولا تقبح أن تقول قبحك الله.**

**- واعلم يابني أن الله تعالى قد جعل لتصريف الشهوة في موضعها وبالضوابط التي حددها الله أجراً وفضلاً.**

**- عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " وفي بُضْعِ أحدِكم صدقةٌ قالوا: أَيَأْتِي أحدُنا شهوتَه يا رسولَ اللهِ ويكونُ له فيها أجرٌ؟ قال: أليس أن وضعها في حرامٍ كان عليه وِزْرٌ؟ فكذلك إذا وضعها في حلالٍ كان له أَجْرٌ " ( رواه الألباني بإسناد صحيح ).**

**- عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: " جاء عمرُ بنُ الخطابِ إلى رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فقال: يا رسولَ اللهِ هَلَكْتُ قال: وما الذي أهْلككَ قال:حَوَّلْتُ رَحْلِيَ الْبَارِحَةَ قال: فلم يَرُدَّ عليه شيئًا قال: فأوحَى اللهُ إلى رسولِهِ هذه الآيةَ: " نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ " أَقْبِلْ وأَدْبِرْ واتَّقوا الُّدبُرَ والحَيْضةَ " ( رواه أحمد ).**

**- واعلم يابني أن أسرار فراشك من الأمانات التي استحفظك الله عليها فلا تفشي سره.**

**عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجال والنساء قعود عنده فقال لعل رجلا يقول ما فعل بأهله، ولعل امرأة تخبر بما فعلت مع زوجها، فأرم القوم - أي بفتح الراء وتشديد الميم أي سكتوا - من خوف ونحوه، فقلت أي والله يا رسول الله إنهم ليفعلون وإنهن ليفعلن. قال لا تفعلوا فإنما مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة فغشيها والناس ينظرون " ( رواه أحمد ).**

**- وتعلم يا بُني دروب الحياة الزوجية وفنون الملاطفة والمداعبة من سيرة نبيك صلى الله عليه وسلم حيث كان النبي صلى الله يضع فمه الشريف موضع فم زوجته في الطعام والشراب، وكان ينام في حجر زوجته، وكان يدع زوجته ترجل له شعره، وكان يُقبل زوجته وهو صائم، وكان لا يهجرها وهي حائض بل كان يباشرها فوق الإزار، وكان يغتسل معها في إناء واحد........ الخ.**

**- وللحرص على طيب العشرة وللمبالغة في التلطف الذي يديمها ويضمن استقرارالحياة الزوجية نجد أن النبي صلى الله عليه وسلم قد رخص للزوجين في الكذب في الأشياء التي من شأنها تقوية الألفة والحب والمودة دون مضرة وحتى لا تبنى الحياة الزوجية على الكذب المذموم شرعاً.**

**عن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ليس الكذَّابُ الَّذي يُصلحُ بين النَّاسِ، ويقولُ خيرًا ويُنمي خيرًا. قال ابنُ شهابٍ: ولم أسمعْ يرخِّصُ في شيءٍ ممَّا يقولُ النَّاسُ كذِبٌ إلَّا في ثلاثٍ: الحربُ، والإصلاحُ بين النَّاسِ، وحديثُ الرَّجلِ امرأتَه وحديثُ المرأةِ زوجَها. وفي روايةٍ: بهذا الإسنادِ. إلى قولِه ونمَّى خيرًا ولم يذكرْ ما بعدَه " ( رواه مسلم ).**

**- وهناك الكثير والكثير من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الجانب لو رجعت إليه في مصدره واهتديت بهديه صلى الله عليه وسلم لوجدت من العفة والمتعة والسعادة ما يعجز عن توفيرهم لك أي مصدر آخر ولا أي وسيلة أخرى.**

**ولقد أوجز النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك في حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه حين قال: " إذا أتيْتَ ( أهلَكَ ) فاعمَلْ عملًا كيِّسًا " ( رواه الألباني بإسناد صحيح ). والمقصود بالعمل الكيس هو الاطمئنان والسكينة والملاطفة وكل ما أوجبه الشرع والذي من شأنه تحقيق المتعة والأنس والعفة لكلا الزوجين.**

## ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي

**6- إنك بهذا الزواج قد سيقت لك فرصة طيبة لترتيب الأولويات وتحقيق الآمال والطموحات والتنافس في الطاعات فاغتنمها. تنافس أنت وزوجتك في مضمار طاعة الله تعالى، وخذ بيد زوجتك وترفق بها واصطبر عليها. قال تعالى: "...... وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ {2}‏" ( المائدة 2 ).**

**- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن البي صلى الله عليه وسلم قال: " رحمَ اللَّهُ رجلًا قامَ منَ اللَّيلِ، فصلَّى، وأيقظَ امرأتَهُ، فصلَّت، فإن أبَت نضحَ في وجهِها الماءَ، ورحمَ اللَّهُ امرأةً قامَت منَ اللَّيلِ، فصلَّت، وأيقَظَت زوجَها، فصلَّى، فإن أبى، نضحَت في وجهِهِ الماءَ " ( رواه أحمد ).**

**- عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كلُّكم راعٍ ومَسؤولٌ عن رعيَّتِه، فالإمامُ راعٍ ومسؤولٌ عن رعيَّتِه، والرجلُ في أهلِه راعٍ وهو مسؤول عن رعيته، والمرأةُ في بيت زوجِها راعيةٌ وهي مسؤولةٌ عن رعيَّتِها، والخادمُ في مال سيده راعٍ وهو مسؤولٌ عن رعيته. قال فسمعتُ هؤلاء من النبي صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، وأحسَبُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال: والرجلُ في مالِ أبيه راعٍ ومسؤولٌ عن رعيَّتِه، فكلُّكم راعٍ، وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيَّتِه " ( رواه البخاري ).**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**7- إنك من هذه اللحظة ستكون مسئولاً عن بيتك وستكون لك الكلمة الأولى واليد الطولى والمتصرف الأول في أموره والمدبر لشئونه وقد أوجب الله تعالى لزوجتك عليك حقوقاً فلا تهملها ولا تضيعها وتذكر قوله تعالى: " وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ " ( البقرة: من الآية 228 ). وهي مسئولية ليست بالسهلة إلا على من سهلها الله تعالى عليه. فأحسن تدبير بيتك وتصريف شئونه دون إسراف ولا تقتير.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**8- احرص دائماً على نظافة بدنك وطيب رائحتك وحسن هندامك وبشاشة وجهك وتجدد شبابك تسعد بك زوجتك وتأسر قلبها وعقلها وتشعر بالوحشة في غيابك وتهفوا دائماً إلى وصولك. واعلم أن فعلك هذا ليس نافلة ولا تفضلاً بل من أوجب واجباتك ومن أحق حقوق زوجتك. يقول ابن عباس رضي الله عنهما: ( إني أحب أن أتجمل لزوجتي كما أحب أن زوجتي تتجمل لي ).**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**9- إن الصورة التي عرفتها عن شريكة حياتك من قبل ربما تتغير بعد أن يظلكما سقف واحد وفي الغالب سيحدث ذلك، سترى تغيراً في أسلوب الحوار وتغيراً في العادات وربما تظهر لك أموراً منها لم تتوقعها فلا تجزع لذلك بل عليك بالصبر الجميل الذي لا ضجر معه ولا تأفف ولا شكوى حتى تكون هناك اللغة المشتركة التي توحد بينكما الفهم والانسجام والتناغم والشعور والعاطفة وحينها ستكونا كياناً واحداً وعقلاً واحداً يتفاهم بالبسمات ويتحاور بالنظرات. ومع كل ذلك يجب أن تدرك أن الكمال لله وحده والمطلوب أن يكمل أحدكما الآخر في كل شيء فتكونا كياناً متكاملاً وليس كيانين متنافرين.**

**- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا يفرَكْ مؤمنٌ مؤمنةً، إن كرِهَ منْها خُلقًا رضِيَ منْها آخرَ أو قال: غيرَهُ " ( رواه مسلم ). \* لا يفرك: لا يبغض.**

**- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " استوصُوا بالنساءِ، فإنَّ المرأةَ خُلقتْ من ضِلعٍ، وإنَّ أعوجَ شيءٍ في الضِّلعِ أعلاه، فإن ذهبتَ تقيمُه كسرتَه، وإن تركتَه لم يزلْ أعوجَ، فاستوصُوا بالنِّساءِ " ( رواه البخاري ).**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**10- اعلم أن شريكة حياتك هي لك زوجة وليست أماً فلا تنتظر منها أن تقوم بما كانت تقوم به أمك، ولا تكثر من المقارنة بين ما كان وما هو كائن، فكل مرحلة تختلف عن سابقتها وكل مرحلة لها متطلباتها وواجباتها فاعرف واجباتك جيداً واحرصي على جودة آدائها قبل أن تطالب بحقوقك ومن الأفضل لك ألا تتحدث ولا تتعامل بلغة الحقوق والواجبات فما بينكما أكبر من ذلك بكثير. وما يضمن لك طيب الحياة وصفوها هو التغافر والتغافل والتجاهل والمسامحة - طالما أن الأمور لم تخرج عن نصابها - لأن العشرة بينكما - بإذن الله - ستطول والمواقف ستتكرر وهذا هو طبع البشر.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**11- إن المرأة تحب الرجل الذي يثق فيها ويصونها ويقدرها ويحافظ عليها ويلبي طلباتها ويشعرها بأنوثتها وقيمتها ومكانتها وأنها معه في البيت شريكة وليست عشيقة فلابد وأن تحترم رأيها ولا تسفهه ولا تبرم أمراً قبل الرجوع إليها والاستئناس برأيها ومشورتها واعلم أنك حين تفعل ذلك تُعلي من قدر نفسك وطِيب منبتك وكريم أصلك.**

**اغدق عليها من الحنان تبادلك الحنان، واحرص على أن تجعل لها كُنية تطرب عندما تنادها بها، ولا يتربص أحدكما بالآخر منتظراً من شريكه المبادرة ليعبر عن مشاعره فالظروف تتغير والمشاعر تتقلب والأمزجة ليست قوالب جامدة بل مشاعر جياشة لا موعد لها، ومن المعلوم أن المشاعر الإنسانية ليس فيه ما هو متفق عليه.**

**واحرص على أن يكون كل ذلك في مكانه وزمانه لأن كثرة الملح في الطعام تُفسده. واعلم أنك حين تفعل ذلك تُعلي من قدر نفسك وتخبر عن طِيب منبتك وكريم أصلك.**

**- واعلم أن المرأة لا تحب الرجل الصامت طوال الوقت أو الذي لا يبوح بما بداخله ثم ينفجر بعد ذلك كالبركان الذي لا يُبقي ولا يذر. فالصمت أو الخرس الزوجي يقتل العلاقة الزوجيه مثل السم البطيء !!**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**12- اعلم أن الحياة لا تحلوا لأحد ولا تخلوا من المنغصات والكدر فعليك بالفطنة والذكاء وحسن تقدير الأمور والتماس الأعذار حين المرور بمنعطفاتها ومنحنياتها فلا يعلوا لك صوتاً ولا يخرج منك لفظاً يزيد النار بينكما اشتعالاً. واعلم أنه لا يوجد حريق يتعذر إطفاؤه عند بدء اشتعاله بفنجان من ماء. فلا تترك الأمور حتى تتأزم والبركان حتى ينفجر، وتحين الأوقات المناسبة والتهيئة التي تجعل زوجتك لك مُصغية ولكلامك مُجيبة ولطلبك مُلبية واستمع أنت كذلك لكلامها ولرأيها فيك حتى ولو كان نقداً قادحاً أو لاذعاً طالما في حدود المصلحة وفي حدود اللباقة واللياقة.**

**وإذا تأزمت بينكما الأمور وكان لابد من اللجوء لحكم بينكما فليكن ذلك بالاتفاق المسبق بينكما حتى لا يلجأ أحدكما إلى حَكَم غير أمين فلا يحفظ لكما سراً ولا يُبرم لكما أمراً فتزداد الأمور بينكما تأزماً.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**13- اعلم أنه ستكون بينكما أسراراً وأموراً لم يطلع عليها إلا الله وحده ولم يسمعها سواه سبحانه فإياك من إفشائها أو إخبار أحداً بها لا جملة ولا تفصيلاً ولا تلميحاً ولا تصريحاً وبذلك تكسب ود زوجتك فتعلي من قدرك عندها ولا تنهار الثقة بينكما.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**14- لقد أوصى الإمام أحمد بن حنبل ابنه فقال له: " إنَّ المرأة تمرُّ بحالات من الضَّعف الجسدي والتعب النَّفسي، حتى إنَّ الله سبحانه وتعالى أسقط عنها مجموعةً من الفرائض التي افترضها في هذه الحالات؛ فقد أسقط عنها الصلاة نهائيًّا في هذه الحالات، وأنسأ لها الصيام خلالها حتى تعود صحَّتها ويَعتدل مزاجها، فكن معها في هذه الأحوال ربانيًّا؛ كما خفَّف الله سبحانه وتعالى عنها فرائضَه أن تخفِّف عنها طلباتك وأوامرك ".**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**15- زوجتك هي عرضك وشرفك وسمعتك فاجعل منها تاجاً تضعه على رأسك ووساماً تضعه على صدرك فلا تحط من كرامتها ولا تنقص من قدرها أمام أهلها ولا أمام صديقاتها وجيرانها ولا أمام ضيوفها. أكرم أهلها، وشجعها على صلة رحمها، وأحسن خدمة ضيوفها وصديقاتها دون إسراف أو تقتير وبالضوابط التي علمنا إياها ديننا الحنيف. واعلم أنك حين تفعل ذلك تعلي من قدر نفسك وتخبر عن طيب منبتك وكريم أصلك وتجعلها تبادلك نفس المعاملة فتكونا بين الناس شامة ولهم قدوة.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**16- لقد أوصى الإمام أحمد بن حنبل ابنه قائلاً: " إنَّ المرأة تحبُّ أن تكسب زوجها ولا تخسر أهلها، فإيَّاك أن تجعل نفسك مع أهلها في ميزان واحد، فإمَّا أنت وإمَّا أهلها، فهي وإن اختارتك على أهلها فإنَّها ستبقى في كمدٍ تُنقل عَدْواه إلى حياتك اليومية ".**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**17- لا تكثر من الحديث عن أمورك الخاصة وشئونك بحجة أنك تتحدث مع صديق وفي أو قريب مع مُخلص أو مع إنسان ثقة فالقلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. واعلم أن لكل مرحلة ما يناسبها من صداقات وعادات فليست كل صداقات الأمس تصلح لليوم، وليست كل عادات الأمس تصلح لليوم، فأحسن من انتقاء أصدقائك واحرص على تهذيب عاداتك بما يتوافق مع مستجدات حياتك. وإذا أتتك نعمة فلا تتحدث بها أمام الغير فإن كل صاحب نعمة محسود ومن يسمع لك إن لم يحسدك على ما أنت فيه ربما تكون أنت سبباً في تنغيص حياته لأنه قد حرم من هذه النعمة.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**18- احذر من النصائح السلبية التي يتطوع بعض الناس بإسدائها فإن هذه النصائح في ظاهرها الرحمة وفي باطنها العذاب وما تبغي سوى إفساد الود بينك وبين زوجتك وما تبغي إلا أن تراكما في شِقاق. لا تسلم أذنيك لعابث ولا تعطي عقلك لحاقد فتفقد استقرار بيتك وتعيش تعيس البال مُحطم القلب دامع العينين**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**19- أكثر من حمد الله تعالى على نعمه وعطاياه وآلائه ولا تتعجل قدر الله تعالى، ولا تقارن حياتك بآخرين. قال تعالى: " وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى {131} " ( طه 131 ). وقديماً قالوا: " القناعة كنز لا يفنى " وقيل: " وما قل وكفى خير مما كثر وألهى ". فالعبرة ليست بكثرة المال والمقتنيات ولكن العبرة بالشعور بالرضا والقناعة، فرب نعمة أتت لا يستطيع المرء آداء شكرها فتنقلب عليه نقمة. وإياك أن تحمل زوجتك فوق ما يطيق وإلا فساعدها وكن في مهنتها وإلا لن تستمتع بما تحت يديك ولن تنال ما تأخر عنك.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**20- إن لكل إنسان في حياته ركن خاص لا يحب أن يطلع عليه أحد فلا تلاحق زوجتك بالأسئلة عن تفاصيل الأمور وخباياها ولا عن ماضيها وماذا كانت تفعل فيه فإنك إن فعلت ذلك ستفتح باباً من الريبة والشك وتؤجج نار الغيرة بينكما وحينها ستنقلب حياتكما جحيماً وخاصة لو بادلتك هي نفس الطباع.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**21- زوجتك هي طفلة كبيرة ترضيها البسمة الصافية وتأسرها الكلمة الطيبة وتستميلها العاطفة الجياشة ولكنها تكره من يتسلط عليها ويُحجِّم حركتها ويحد من نشاطها ويحسب عليه أنفاسها طالما أنها في إطار شرع ربها. اهتم بميولها واهتماماتها ولا تفرض عليها ميولك واهتماماتك. واهتم كذلك بمناسباتها وعملها، ساعدها على تنمية مواهبها وزيادة ثقافتها ومسايرتها لما يستجد في الحياة من مستجدات ولا تنسى نفسك من هذا كله.**

**سألت أنثى: من هو الرجل في نظرك؟ فقالت: من كان لي ناصحاً وليس مُعاقباً، ومن كان بي واثقاً وليس مُراقباً، ومن كان رجلاً لي وليس رجلاً عليَّ.**

**كن لها الزوج بالمودة والرحمة، والأب بالحب والحرص والحنان، والصديق بالتفاهم والانسجام، تجدها متلهفة لمسامرتك والأنس بوجودك بجانبها. تحيِّن الفرص وانتظر المناسبات لتقدم لها هدية أو لتجهز لها وقتاً من الأنس والملاطفة يلتصق بذاكرتها ولا تنساه.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**22- احذر من أن تشعر زوجتك منك يوماً بالبخل في المشاعر أو بالمن بالفضل أو بسوء الظن أو بتحميل الألفاظ والتصرفات أكثر مما تحتمل. فإنك إن فعلت ذلك ستثير غضبها وتوغر صدرها وتفقد ودها وحينها ستستحيل العشرة بينكما.**

**وكذلك احذر أن تثير غيرة زوجتك وحفيظتها، بأن تقول لها - ولو على سبيل الدعابة أو التهديد - أنك مقبل على الزواج من أخرى، أو أن تبدي إعجابك بإحدى النساء، فإن ذلك يطعن في صميم قلبها، ويُطفيء مشاعرها تجاهك.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**23- احذر أن تفرط أوتبالغ في الاهتمام باحتياجاتك قبل احتياجاتها، أو تنشغل عنها بهواية أو صداقة. واحذر أن تجعلها تتطفل على أهلها أو أقاربها لقضاء أمورها أو تلبية احتياجاتها فإن هذا يطعن في مروءتك ويحط من رجولتك.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**24- أشعر زوجتك أنك المسئول الأول عن رعايتها وتلبية احتياجاتها مهما كانت ميسورة الحال، ولا تطمع في مالٍ ورثتْـهُ عن أبيها ولا في دخل اكتسبته من عملها. وإن أنفقت من مالها طواعية وعن طيب نفس فقدر لها ذلك واشكرها على جميل صنيعها.**

**- واحرص على أن يكون لك جزءا ولو يسيراً تدخره لنوائب الدهر وتقلبات الزمان.**

**- واحذر من الاستدانة إلا لضرورة ملحة لا تؤجل وإياك أن تتورط في الكماليات التي تبدد دخلك ولا طائل منها ولا منفعة.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**25- اعتدل في أمورك كلها فلا تديم الجلوس في البيت فتملك، ولا تكثر النقد لكيفية إدارتها لبيتها فتوغر صدرها. وفي المقابل لا تطيل من غيابك عن بيتك ولا تهمل في تلبية احتياجاته من تجديدات وصيانة..... الخ قدر استطاعتك، ولا تجعل زوجتك تشعر أنك لا تعود للبيت إلا لطعام أو لنوم أو لا تعود لبيتك إلا مُرهقاً عبوساً متضجراً فحينها لن تجد منها سوى جفاء المشاعر وتبلد الإحساس والتجاهل واللامبالاة. ويزيد المحبة بينكما أن تهاتفها وأنت خارج البيت لتطمئن عليها وعلى أحوالها أو لتسمعها كليمات من الغزل تطرب لهم وتنتظر عودتك لبيتك على أحر من الجمر. وإن كنت ولابد مسافراً فاحرص على اصطحابها ولا تتركها تقاسي مرارة الوحدة في غيابك. وإن كنت في سفر فلا تفاجأها بعودتك بل أخبرها بموعد وصولك حتى تهيء نفسها وبيتها لاستقبالك فلا تقع عينك على قبيح يجعل بينكما جفاءاً وصدوداً.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**26- اجعل لزوجتك قسطاً مناسباً من الترفيه خارج المنزل، تكسر به روتين حياتها، وتبعد فيه عن الأعمال المنزلية، وتجدد طاقتها وحيويتها وخاصة قبل أن ترزق بأطفال تشغل نفسها بهم ويقيدوا حركتها**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**27- سترزق - إن شاء الله تعالى - بأولاد هم زينة الحياة الدنيا وزهرتها ومتعتها فتعهدهم بحسن الرعاية وحسن التربية واحرص على تنشأتهم على طاعة الله وعلى أن يكونوا لكما أثراً طيباً. أغدق على أبنائك من الحب ما يكون لسلوكهم مُهذباً ولعقولهم مُقوماً - دون إفراط أو تفريط - واعلم أن الحب والحنان الذي يفتقدهما الأبناء داخل البيت يبحثون عنهما خارجه، وحينها يحدث ما لا تُحمد عقباه. واعلم أن للأب دور لا يستطيع أن يقوم به غيره وللأم دور لا تستطيع أن تقوم به غيرها وذلك لكي تكون شخصية الطفل متوازنة فلا يشغلكما عن تربية أبنائكم شيئا ولا يرتكن أحدكما على الأخر فتضيعونهم بينكما.**

**واحرص كل الحرص على العدل والمساواة بين أبنائك حتى في القُبلة لكي لا توغِر صدورهم نحوك ولكي لا تولد الغيرة والشحناء فيما بينهم.**

**- إذا حدث بينكما خلاف في وقت ما - وهذا أمر لا مفر منه - فلا يشعر بخلافكما أحد، ولا يكون الأطفال ضحية لما يحدث بينكما، ولا يقوم كل واحد منكما بتقمص دور الضحية ليستميل الأطفال نحوه، فالمشكلة وإن انتهت بينكما فلن تنتهي من ذاكرة الطفل وسيكون لها أثرها السلبي على شخصيته بل ربما يكوِّن صورة سلبية عن الزواج وخاصة عند الفتيات.**

**وإذا تأزمت بينكما الأمور في وقت ما - وهذا أمر لا مفر منه – فلا تجعل أطفالك سلاحاً تحارب به زوجتك ولا درعاً بشرياً يحميك من خطرها.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**28- اعلم أن معاول هدم الأسرة المسلمة كثيرة فاحذر وانتبه لرعيتك التي استرعاك الله إياها، واعلم أن أمتنا الآن أحوج ما تكون إلى بيتٍ يكون مصنعًا لجيل يُحيي مَوات أمَّة، ويبعث فيها الروح من جديد، ويُوقِظ هذا اللَّيث الجفول الذي ينتظر يقظته العالَمُ بأسره؛ ليُخرج الناسَ من عبادة العبادِ إلى عبادة ربِّ العباد، ومن جَور الأديانِ إلى عَدل الإسلام، ومن ضِيق الدنيا إلى سَعة الدنيا والآخرة. فاحرص أن تكون أسرتك نواة لذلك.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**29- إن كل ما مضى من وصايا ما هو إلا تتمة لأداء الأمانة التي ائتمنني الله تعالى عليها - وهي أنت - عسى أن أكون بهذه الوصايا قد أحسنت أداء الأمانة وقدمت المعذرة بين يدي ربي.**

**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**30- إن كنت قد قدمت لك هذه الوصايا كلمات تقرأ فما أنتظر منك سوى ترجمتها إلى أفعال تدرس وأخلاق يقتدي بها غيرك عسى أن تكون امتداداً وأثراً طيباً لي ولك بين يدي الله تعالى.**

**واعلم أن هذه الوصايا لن يكون لها أثرها ولن تؤتي ثمارها إلا بعد اللجوء إلى الله تعالى أن يوفقك وأن يعينك لكي تكون خير زوج لزوجتك وخير أب لأبنائك وخير سفير لأهلك.**

**- وأخيراً: لا تنس والديك من الدعاء في حياتهما وبعد موتهما عسى الله أن يتقبل منك وكما جمعنا سبحانه في الدنيا يجمعنا في مستقر رحمته.**

**أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم**

**\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\***

## استبيان...... وصيتي لابني قبل زفافه

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **م** | **البنــــــــــــــــــــــد** | **جيد** | **متوسط** | **ضعيف** |
| **1** | **هل تحرص على التزود بالمعرفة الشرعية التي تخص الحياة الزوجية** |  |  |  |
| **2** | **هل تشعر بمخاوف وتوتر نفسي بخصوص مرحلة ما بعد الزواج** |  |  |  |
| **3** | **هل تعتمد على نصائح الآخرين بهذا الخصوص دون تفرقة** |  |  |  |
| **4** | **هل تعتمد على نصائح الآخرين الثقات فقط** |  |  |  |
| **5** | **هل تنتظر نصائح الوالدين بهذا الخصوص** |  |  |  |
| **6** | **هل ستبادر في طلب النصيحة من الوالدين بهذا الخصوص** |  |  |  |
| **7** | **هل ستقوم بالتثقيف الذاتي دون الرجوع لأحد** |  |  |  |
| **8** | **هل تعرف معنى كلمة ( القوامة ) بالنسبة للرجل وتعرف متطلباتها** |  |  |  |
| **9** | **هل تعرف مقومات البيت المسلم من الناحية الشرعية** |  |  |  |
| **10** | **هل تعين زوجتك على الطاعة وتتنافسا في ذلك** |  |  |  |
| **11** | **هل تحرص على الاهتمام بأناقتك ومظهرك دون إفراط أو تفريط** |  |  |  |
| **12** | **هل تحرص على تعديل سلوكياتك وعاداتك السلبية إرضاء لزوجتك** |  |  |  |
| **13** | **هل تحرص على تدعيم نقاط الانسجام والتوافق بينكما** |  |  |  |
| **14** | **هل تحرص على تقليص نقاط الاختلاف والتنافر بينكما** |  |  |  |
| **15** | **هل أنت على استعداد لتقبل السلبيات الغير قادحة من زوجتك وتجاهلها** |  |  |  |
| **16** | **هل أنت على استعداد لإقالة عثرات زوجتك وإسداء النصيحة لها دون ضجر** |  |  |  |
| **17** | **هل أنت على استعداد لمساعدة زوجتك في بعض أمور المنزل** |  |  |  |
| **18** | **هل تتعامل مع زوجتك بندية وبلغة الحقوق والواجبات** |  |  |  |
| **19** | **هل تحرص على ملاطفة زوجتك والبوح بمشاعرك نحوها** |  |  |  |
| **20** | **هل تستشير زوجتك في شئونك الخاصة وشئون المنزل** |  |  |  |
| **21** | **هل تنصح زوجتك بخصوص الزي الشرعي والانضباط السلوكي أمام الغير** |  |  |  |
| **22** | **هل تلبي ما تطلبه زوجتك طالما كان من الضروريات وفي استطاعتك تلبيته** |  |  |  |
| **23** | **هل تجعل لزوجتك كُنية وتحرص على أن تناديها بأحب الأسماء إليها** |  |  |  |
| **24** | **هل تتربص بزلات زوجتك لتحاسبها عليها أولاً بأول** |  |  |  |
| **25** | **هل تخزن المواقف والزلات لتحاسبها عليها مرة واحدة أو لتعايرها بها** |  |  |  |
| **26** | **هل تعاقب زوجتك بالتزام الصمت وتجاهلها** |  |  |  |
| **27** | **هل تنشغل عن زوجتك داخل المنزل بعمل أو بهواية...... الخ** |  |  |  |
| **28** | **هل تقوم بتجريح زوجتك بكلام لازع أو بعتاب مرير** |  |  |  |
| **29** | **هل تحرص على تسوية الخلافات بينكما أولاً بأول ولا تذكر ذلك لاحقا** |  |  |  |
| **30** | **هل تحرص على اختيار الوقت المناسب للمناقشة وتسوية الخلاف** |  |  |  |
| **31** | **هل تحرص على اختيار الأسلوب المناسب للمناقشة وتسوية الخلاف** |  |  |  |
| **32** | **هل تحرص على اختيار المكان المناسب للمناقشة وتسوية الخلاف** |  |  |  |
| **33** | **هل تسمح لزوجتك بانتقادك في بعض الأمور طالما في حدود المصلحة** |  |  |  |
| **34** | **هل حددت مع زوجتك آلية لعلاج المشكلات ولمن تلجأون إليه إذا تأزم الأمر** |  |  |  |
| **35** | **هل تحرص على كتمان أسرار زوجتك وعدم البوح بها لأحد** |  |  |  |
| **36** | **هل تراعي ظروف زوجتك الفطرية والشرعية ولا تثقل عليها** |  |  |  |
| **37** | **هل تحترم زوجتك أمام أهلها وجيرانها وصديقاتها وضيوفها** |  |  |  |
| **38** | **هل تقوم بخدمة ضيوف زوجتك وصديقاتها ملتزماً بالضوابط الشرعية** |  |  |  |
| **39** | **هل تساعد زوجتك على بر أهلها وصلة رحمها** |  |  |  |
| **40** | **هل تتحدث في أمورك الخاصة أمام الأصدقاء أو الزملاء** |  |  |  |
| **41** | **هل أصدقائك قبل الزواج هم أنفسهم أصدقاء ما بعد الزواج** |  |  |  |
| **42** | **هل تسمع للنصائح السلبية من الغير وتتأثر بها** |  |  |  |
| **43** | **هل تكثر من شكر الله تعالى على ما أنت فيه من نعم** |  |  |  |
| **44** | **هل تقارن حياتك بحياة غيرك وتتعجل أن تكون مثلهم** |  |  |  |
| **45** | **هل تلح على معرفة ماضي زوجتك وتحاسبها عليه** |  |  |  |
| **46** | **هل تحكي لزوجتك عن ماضيك أو علاقاتك القديمة إن وجدت** |  |  |  |
| **47** | **هل تقوم بمكايدة زوجتك أو مقارنتها بأخريات** |  |  |  |
| **48** | **هل تمنح زوجتك الثقة ولا تراقب تصرفاتها ولا تحد من حركتها ونشاطها** |  |  |  |
| **49** | **هل تلزم زوجتك بمشاركتك هواياتك حتى ولو كانت لا تميل إليها** |  |  |  |
| **50** | **هل تهتم بتنمية هواياتك وثقافتك وفق مستجدات العصر وفي إطار الشرع** |  |  |  |
| **51** | **هل تهتم بتنمية هوايات زوجتك وثقافتها وفق مستجدات العصر.........** |  |  |  |
| **52** | **هل تهتم بصحتك ورشاقتك وتقلع عن أي عادة سيئة لا تتفق مع ديننا** |  |  |  |
| **53** | **هل تعتبر نفسك زوجاً وأباً وصديقاً بالنسبة لزوجتك** |  |  |  |
| **54** | **هل تقدم لزوجتك الهدايا في المناسبات** |  |  |  |
| **55** | **هل تفاجيء زوجتك بهدية دون مناسبة** |  |  |  |
| **56** | **هل تمن على زوجتك بما تقدمه لها أو توفره لها** |  |  |  |
| **57** | **هل تتعمد إساءة فهم ما تقوله زوجتك أو تسيء تأويل ألفاظها** |  |  |  |
| **58** | **هل تشعرزوجتك أن احتياجاتك أساسية وما بعدها فهي أمور ثانوية** |  |  |  |
| **59** | **هل تكثر من التواجد خارج البيت مع أصدقاء أو في ممارسة هواية... الخ** |  |  |  |
| **60** | **هل تجعل زوجتك تتطفل على أهلها لتلبية احتياجاتك أو احتياجاتها** |  |  |  |
| **61** | **هل تطمع في مال لزوجتك اكتسبته من وظيفة أو من ميراث....... الخ** |  |  |  |
| **62** | **هل تشكر زوجتك على مشاركتها بجزء من مالها في أمور البيت** |  |  |  |
| **63** | **هل تقوم بإنفاق ما تكتسبه أول بأول** |  |  |  |
| **64** | **هل تحرص على تنمية عادة الادخار تحسباً لتقلبات الزمان** |  |  |  |
| **65** | **هل تقوم بالاستدانة من غير ضرورة أو لشراء كماليات يمكن تأجيلها** |  |  |  |
| **66** | **هل تتدخل في أسلوب إدارة زوجتك للمنزل أوتنتقد ما تقوم به** |  |  |  |
| **67** | **هل تحرص على أن تكون بشوشاً عند عودتك للبيت ولا تظهر الإرهاق** |  |  |  |
| **68** | **هل تلبي احتياجات المنزل من تجديدات وصيانة وغيرهما قدر استطاعتك** |  |  |  |
| **69** | **هل تهاتف زوجتك وأنت خارج البيت للاطمئنان عليها وملاطفتها** |  |  |  |
| **70** | **هل تحرص على اصطحاب زوجتك معك إذا كنت ستطيل السفر** |  |  |  |
| **71** | **هل تفاجيء زوجتك بالعودة من السفر قبل استعدادها للقائك** |  |  |  |
| **72** | **هل تحرص على الخروج مع زوجتك من وقت لآخر للتنزه والرحلات** |  |  |  |
| **73** | **هل تحرص على التزود بالثقافة الشرعية في تربية الأبناء** |  |  |  |
| **74** | **هل تحرص على العدل والمساواة بين الأبناء مادياً ومعنوياً** |  |  |  |
| **75** | **هل تناقش المشكلات الزوجية أمام الأبناء** |  |  |  |
| **76** | **هل تحاول استقطاب الأبناء واستمالتهم لصفك** |  |  |  |
| **77** | **هل تهدد زوجتك بحرمانها من أبنائها حين تتفاقم المشكلات** |  |  |  |
| **78** | **هل تحرص على التعرف على أسلحة الغرب لهدم الأسرة المسلمة لتلاشيها** |  |  |  |
| **79** | **هل تحرص على أن يكون لأبنائك دوراً في خدمة المجتمع** |  |  |  |
| **80** | **هل تحرص على أن تكون أسرتك نموذجاً مثالياً يقتدي به الغير** |  |  |  |
| **81** | **هل تقدم النصيحة للغير وتعينهم على حل مشكلاتهم** |  |  |  |
| **82** | **هل تشعر بأن عليك واجب النصيحة تجاه الشباب المقبلين على الزواج** |  |  |  |
| **83** | **هل تقوم فعلا بتقديم النصيحة الشرعية المناسبة لهؤلاء الشباب** |  |  |  |
| **84** | **هل تسمح لزوجتك بالقيام بواجب النصيحة وحل مشكلات الغير** |  |  |  |
| **85** | **هل تكثر من اللجوء إلى الله تعالى بأن يعينك على آداء هذه الأمانة** |  |  |  |
| **86** | **هل تكثر من الدعاء لوالديك في حياتهما وبعد مماتهما وتورث ذلك لأبنائك** |  |  |  |
|  | **أخرى** |  |  |  |
| **87** |  |  |  |  |
| **88** |  |  |  |  |
| **89** |  |  |  |  |
| **90** |  |  |  |  |

**- ملاحظات:-**

**\* كل نقطة ( جيد ) تحسب بثلاث درجات، وكل نقطة ( متوسط ) تحسب بدرجتين، وكل نقطة ( ضعيف ) تحسب بدرجة.**

**\* إذا حصلت على مجموع 220 فأكثر فأنت على خير واحمد الله تعالى على ذلك، وواصل تدعيم نقاط الخلل.**

**\* وإذا حصلت على 170 فأكثر فالمستوى متوسط ويحتاج إلى مزيد من الجهد.**

**\* ولكن إذا حصلت على أقل من 170 فبيتك على خطر ويحتاج منك إلى وقفة صادقة حتى لا تكون مُضيعاً للأمانة التي ستسأل عنها أمام الله عز وجل.**

**( رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ).**

## ثانياً: نصيحتي لك ابنتي الحبيبة ليوم عُرسك ولحياتك المستقبلية

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**1- لقد سبقتك كثيرات من بنات جنسك في آداء هذه السنة وتلبية هذه الرغبة الفطرية التي خلقها الله تعالى في الإنسان وحقه في أن يكون له شريكاً من جنسه يُقاسمه الحياة بحلوها ومرها، وبأفراحها وأتراحها، وصفوها وكدرها، ولا تطيب الحياة إلا بذلك ولا يستقيم الحال إلا به.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**2- إنني حين أقدم لك الوصية التي تعينك على حياة جديدة وتعينك على معرفة ملامح مستقبل هو لك مُبهم ولأعينك على معرفة ما يدور في ذهنك من تساؤلات لن أكون أول من يقوم بذلك فلقد سبقني في ذلك كثيرين - وأنصحك بالرجوع إلى ما قالوه وخاصة وصية أم إياس لابنتها - ولكنها عاطفة الأبوة التي لا تملك أن تتركك لنصائح من سبقوني وفقط أو لمن يدس في عقلك أقوالاً وأفعالاً ما أنزل الله بها من سلطان، بل يجب عليَّ أن أدلو بدلوي فرحى الزمان تدور ودروبه تتشعب ومستجداته لا تنتهي وهذا ما يُحتم عليَّ بل يُوجب عليَّ أن أهمس في أذنك بهذه الوصايا عساها تكون لك نبراساً يعينك على أن تخوضي خِضم الحياة بلا كدر ولا عنت ولا مشقة.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**3- لا أخفي عليك سرأ إن قلت لك أنني منذ ولادتك وأنا أعدك لهذه اللحظة التي تحمل بداخلي مزيجاً من المشاعر المتناقضة، مشاعر الفرح ومشاعر الحزن، فكم أنا سعيد وأنا أزفك لزوج تسعديه ويسعدك وتؤنسيه ويؤنسك، وكم أنا حزين لفراقك لي بعد هذا العمر، ففراقك لي أشق على نفسي من نزع اللحم من بين الضلوع ولكن السلوى في ذلك أننا ننفذ تعاليم ديننا ونلبي نداء الفطرة التي غرسها الله تعالى فينا.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**4- إذا كنت لك موصياً فلابد وأن أذكرك بهدي ربنا تبارك وتعالى وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم في الزواج. فالزواج في الإسلام هو النسب والمصاهرة والميثاق الغليظ.**

**- قال تعالى: " وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاء بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيراً {54} " ( الفرقان 54 ).**

**- فالله تعالى عندما يُسمي الزواج نسباً فأنت من اليوم في كنف رجل تصونين عرضه وشرفه وتنضمين إلى عائلته وستنجبين منه -إن شاء الله - ذرية تحمل اسمه ونسبه.**

**- والله تعالى عندما يُسمي الزواج " صهراً " فأرحامكما من اليوم ستنصهر في بوتقة واحدة وستصبح عائلة واحدة وكأنها خلقت كذلك.**

**- قال تعالى: " وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَاقاً غَلِيظاً {21}" ( النساء 21 ).**

**- والله تعالى عندما يسمي الزواج " ميثاقاً غليظاً " فلابد وأن يكون كذلك. فلقد أخذ الله تعالى عليكما الميثاق بكلمته سبحانه وتعالى بألا يُدنس أحدكما شرف الآخر ولا يخونه فيما استحفظه الله عليه.**

**- قال تعالى: " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ {21} " ( الروم 21 ).**

**- والله تعالى عندما يسمي الزواج آية فالزواج بذلك لا يقل عن غيره من آيات الله تعالى في خلقه.**

**- فالزواج في كونه آية فهو لا يقل في عظمته عن آية خلق الإنسان.**

**- والزواج في كونه آية فهو لا يقل في روعته عن آية خلق السماوات والأرض.**

**- والزواج في كونه آية فهو لا يقل في أطواره عن آية خلق الليل والنهار.**

**- والزواج في كونه آية فهو لا يقل في بهائه عن آية خلق البحار والجبال.**

**- والزواج في كونه آية لا يقل في جماله عن آية خلق الشمس والقمر.**

**- والزواج في كونه آية فهو لا يقل في أحواله عن آيات المطر والبرق والرعد وتصريف الرياح.... إلى غير ذلك من آيات الله تعالى في خلقه التي لا تُعد ولا تُحصى ولا تنتهي.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**5- إذا انتقلنا إلى هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الزواج نجد أن النبي صلى الله عليه وسلم قد عاب على من أراد أن ينصرف عن الزواج لينقطع للعبادة وقال صلى الله عليه وسلم: "... أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني " ( رواه البخاري ).**

**- ونجده صلى الله عليه وسلم قد حدد شروط المرأة الصالحة فقال: "..... المرأة الصالحة، إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته ".**

**- وكذلك أوصى النبي صلى الله عليه وسلم الشباب الذين يطيقون تكاليف ومتطلبات الزواج أمرهم بالزواج. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وِجاء " ( رواه مسلم ).**

**\* الباءة: القدرة على تكاليف الزواج ومتطلباته. \* وِجاء: حصن ووقاية.**

**- وكذلك رغب النبي صلى الله عليه وسلم في الزواج وحث على الزواج من البكر.**

**- عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: " تزوجتُ، فقالَ لي رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: ( مَا تَزَوَّجْتَ ). فقلتُ: تزوَّجتُ ثيِّبًا، فقالَ: ( ما لكَ وللعذَارَى ولِعَابِها ) فذكَرتُ ذلكَ لعمرِو بنِ دينارٍ، فقالَ عمرٌو: سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ يقولُ: قالَ لي رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: ( هلَّا جاريةً تُلاعِبُهَا وتُلاعِبُكَ ) ( رواه البخاري ).**

**لا تتعجبين بُنيتي من ألفاظ الحديث ( ما لكَ وللعذَارَى ولِعَابِها – تلاعبها وتلاعبك ) فهكذا وردت وهكذا تجب أن تكون العلاقة بينكما. واعلمي أن هذه الغريزة مُتجددة ولا تفتر عند من يتقي الله تعالى فيها، فمن غضت بصرها وحفظت فرجها وأمسكت لسانها وعفت في كل أحوالها كافأها الله تعالى بأن يزين لها زوجها ويحببه إلى قلبها فلا تأنس إلا به ولا تشتاق إلا إليه. ومن ترخصت في ذلك عاقبها الله تعالى بعدم الرضا وعدم السعادة وبرود العاطفة وجفاف المشاعر وكثرة المنغصات وظلت طوال حياتها تبحث عن مجهول في دروب السراب فلا تجده.**

**عن حصين بن محصن رضي الله عنه، عن عمَّته، أنَّها أتَت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في حاجةٍ، فقضى لها حاجتها، ثمَّ قال: " أذاتُ بَعلٍ أنتِ؟ "، قالت: نعم، قال: " فكيف أنتِ له؟ "، قالت: ما آلُوه إلَّا ما عجزتُ عنه، قال: " فانظُري كيف أنتِ له؛ فإنَّه جنَّتُك ونارُك " (رواه أحمد).**

**\* ما آلوه: لا أتأخَّر عن طاعته وخدمته.**

**- عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا أخبِركم بنسائكم من أهل الجنَّة: الوَدود، الولود، العؤود على زَوجها، التي إذا آذَت أو أوذيَت جاءت حتى تَأخذ بيَد زوجها ثمَّ تقول: واللهِ لا أذوق غمضًا حتى ترضى " (رواه الطبراني وحسنه الألباني).**

**- وللحرص على طيب العشرة وللمبالغة في التلطف الذي يديمها ويضمن استقرارالحياة الزوجية نجد أن النبي صلى الله عليه وسلم قد رخص للزوجين في الكذب في الأشياء التي من شأنها تقوية الألفة والحب والمودة دون مضرة وحتى لا تبنى الحياة الزوجية على الكذب المذموم شرعاً.**

**عن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ليس الكذَّابُ الَّذي يُصلحُ بين النَّاسِ، ويقولُ خيرًا ويُنمي خيرًا. قال ابنُ شهابٍ: ولم أسمعْ يرخِّصُ في شيءٍ ممَّا يقولُ النَّاسُ كذِبٌ إلَّا في ثلاثٍ: الحربُ، والإصلاحُ بين النَّاسِ، وحديثُ الرَّجلِ امرأتَه وحديثُ المرأةِ زوجَها. وفي روايةٍ: بهذا الإسنادِ. إلى قولِه ونمَّى خيرًا ولم يذكرْ ما بعدَه " ( رواه مسلم ).**

**عن عائشة رضي الله عنها قالت: " سألتُ النَّبي صلى الله عليه وسلم: أيُّ الناسِ أعظمُ حقًا على المرأةِ؟ قال: زوجُها قلتُ: فأيُّ الناسِ أعظمُ حقًا على الرجلِ؟ قال: أمُّه " ( رواه الدمياطي في المتجر الرابح بإسناد حسن ).**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**6- إنك بهذا الزواج قد سيقت لك فرصة طيبة لترتيب الأولويات وتحقيق الآمال والطموحات والتنافس في الطاعات فاغتنميها. كوني في فلك زوجك ومضماره وحماه طالما كان في طاعة الله تعالى، وخذي بيده وترفقي به إذا وجدتي قدمه قد أخذته إلى غير ذلك. قال تعالى: "...... وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ {2}‏" ( المائدة 2 ).**

**- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن البي صلى الله عليه وسلم قال: " رحمَ اللَّهُ رجلًا قامَ منَ اللَّيلِ، فصلَّى، وأيقظَ امرأتَهُ، فصلَّت، فإن أبَت نضحَ في وجهِها الماءَ، ورحمَ اللَّهُ امرأةً قامَت منَ اللَّيلِ، فصلَّت، وأيقَظَت زوجَها، فصلَّى، فإن أبى، نضحَت في وجهِهِ الماءَ " ( رواه أحمد ).**

**- عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كلُّكم راعٍ ومَسؤولٌ عن رعيَّتِه، فالإمامُ راعٍ ومسؤولٌ عن رعيَّتِه، والرجلُ في أهلِه راعٍ وهو مسؤول عن رعيته، والمرأةُ في بيت زوجِها راعيةٌ وهي مسؤولةٌ عن رعيَّتِها، والخادمُ في مال سيده راعٍ وهو مسؤولٌ عن رعيته. قال فسمعتُ هؤلاء من النبي صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، وأحسَبُ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال: والرجلُ في مالِ أبيه راعٍ ومسؤولٌ عن رعيَّتِه، فكلُّكم راعٍ، وكلُّكم مسؤولٌ عن رعيَّتِه " ( رواه البخاري ).**

**- عن النواس بن سمعان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا طاعةَ لمخلوقٍ في معصيةِ الخالقِ " ( رواه الألباني بإسناد صحيح ).**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**7- إنك من هذه اللحظة انتقلت من بيت كنت فيه الفتاة التي لا يُرفض لها فيه طلب ولا تؤجل لها فيه أمنية إلى بيت ستكونين أنت سيدته والمتصرفة في أموره والمدبره لشئونه وستكونين زوجة لرجل أوجب الله تعالى له عليك حقوقاً وهي مسئولية ليست بالسهلة إلا على من سهلها الله تعالى عليها. فأحسني تدبير بيتك وتصريف شئونه دون إسراف ولا تقتير ولا تتصرفي في شيء ولا في مال إلا بعد إذن زوجك ومعرفته ورضاه.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**8- اجعلي من بيتك بُستاناً جميل المنظر، طيب الرائحة تهفوا إليه النفس وتركن إليه. واعلمي أنك أنت الزهرة الأولى في هذا البستان التي إن نضجت وترعرعت وأزهرت كان للبستان رونقه وجاذبيته، وإن أهملت ذبلت وذبل معها كل شيء. فكوني دائماً متجددة الملبس حسنة الرائحة مشرقة الوجه تبتسم لك الحياة وتأسري قلب زوجك وعقله. واعملى بما قالته امرأة سعيد بن المسيب رضي الله عنهما حيث قالت: " ما كنَّا نُكلِّم أزواجنا إلا كما تكلمون أمراءكم " طاعة واحتراماً وليس خوفاً وانهزاماً طوعاً وفرحاً وليس قسراً وكرها.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**9- إن الصورة التي عرفتيها عن شريك حياتك من قبل ربما تتغير بعد أن يظلكما سقف واحد وفي الغالب سيحدث ذلك، سترين تغيراً في أسلوب الحوار وتغيراً في العادات وربما تظهر لك أمور منه لم تتوقعينها فلا تجزعي لذلك بل عليك بالصبر الجميل الذي لا ضجر معه ولا تأفف ولا شكوى حتى تكون هناك اللغة المشتركة التي توحد بينكما الفهم والانسجام والتناغم والشعور والعاطفة وحينها ستكونا كياناً واحداً وعقلاً واحداً يتفاهم بالبسمات ويتحاور بالنظرات. ومع كل ذلك يجب أن تدركي أن الكمال لله وحده والمطلوب أن يكمل أحدكما الآخر في كل شيء فتكونا كياناً متكاملاً وليس كيانين متنافرين.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**10- اعلمي أن شريك حياتك هو لك زوجاً وليس أباً وأنت له زوجة ولست أماً، فلا تكثري من المقارنة بين ما كان وما هو كائن ولا تُملي عليه ما كانت تُمليه عليه أمه، فكل مرحلة تختلف عن سابقتها وكل مرحلة لها متطلباتها وواجباتها فاعرفي واجباتك جيداً واحرصي على جودة آدائها قبل أن تطالبي بحقوقك ومن الأفضل لك ألا تتحدثين ولا تتعاملين بلغة الحقوق والواجبات فما بينكما أكبر من ذلك بكثير وما يضمن لك طيب الحياة وصفوها هو التغافر والتغافل والتجاهل والمسامحة - طالما أن الأمور لم تخرج عن نصابها - لأن العشرة بينكما - بإذن الله - ستطول والمواقف ستتكرر وهذا هو طبع البشر.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**11- إن الرجل يحب المرأة التي تعطيه حقه في القوامه وتقدره وتثني عليه ويشعر بأنوثتها ووداعتها لا برجولتها وتعنتها، فلا تبرمي أمراً قبل الرجوع إليه والاستئناس برأيه ومشورته، ولا تذهبي لمكان إلا بعد علمه، ولا تُدخِلي أحداً بيته إلا بإذنه وقبل ذلك كله بالغي في إغداق حنانك وحبك وعاطفتك عليه.**

**احرصي على أن تجعلي له كُنية يطرب عندما يسمعها منك بصوتك العذب الرخيم، ولا يتربص أحدكما بالآخر منتظراً من شريكه المبادرة ليعبر عن مشاعره فالظروف تتغير والمشاعر تتقلب والأمزجة ليست قوالب جامدة بل مشاعر جياشة لا موعد لها، ومن المعلوم أن المشاعر الإنسانية ليس فيه ما هو متفق عليه.**

**واحرصي على أن يكون كل ذلك في مكانه وزمانه لأن كثرة الملح في الطعام تُفسده. واعلمي أنك حين تفعلين ذلك تُعلين من قدر نفسك وتخبرين عن طِيب منبتك وكريم أصلك.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**12- اعلمي أن الحياة لا تحلوا لأحد ولا تخلوا من المُنغصات والكدر فعليك بالفطنة والذكاء وحسن تقدير الأمور والتماس الأعذار حين المرور بمنعطفاتها ومنحنياتها فلا يعلوا لك صوتاً يفقده عقله ولا يخرج منك لفظاً يزيد النار بينكما اشتعالاً واعلمي أنه لا يوجد حريق يتعذر إطفاؤه عند بدء اشتعاله بفنجان من ماء. فلا تتركي الأمور حتى تتأزم والبركان حتى ينفجر، وتحيني الأوقات المناسبة والتهيئة التي تجعله يكون لك مُصغياً ولكلامك مُجيباً ولطلبك مُلبياً. واستمعي أنت كذلك لكلامه ولرأيه فيك حتى ولو كان نقداً قادحاً أو لاذعاً طالما في حدود اللباقة واللياقة.**

**انتبهي لوقت عودته فلا تستقبليه بوجه عابس ولا بثياب رث، وانتبهي لوقت طعامه فلا تفسديه بحديث كئيب وكذلك تجنبي الضجر والشكوى وقت النوم والراحة.**

**وإذا تأزمت بينكما الأمور وكان لابد من اللجوء لحكم بينكما فليكن ذلك بالاتفاق المسبق بينكما حتى لا يلجأ أحدكما إلى حَكَم غير أمين لا يحفظ لكما سراً ولا يُبرم لكما أمراً فتزداد الأمور بينكما تأزماً.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**13- اعلمي أنه ستكون بينكما أسراراً وأموراً لم يطلع عليها إلا الله وحده ولم يسمعها سواه سبحانه فإياك من إفشائها أو إخبار أحداً بها لا جملة ولا تفصيلاً ولا تلميحاً ولا تصريحاً وبذلك تكسبين وده وتعلين من قدرك عنده ولا تنهار الثقة بينكما.**

**- عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجال والنساء قعود عنده فقال لعل رجلا يقول ما فعل بأهله، ولعل امرأة تخبر بما فعلت مع زوجها، فأرم القوم - أي بفتح الراء وتشديد الميم أي سكتوا - من خوف ونحوه، فقلت أي والله يا رسول الله إنهم ليفعلون وإنهن ليفعلن. قال لا تفعلوا فإنما مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة فغشيها والناس ينظرون " ( رواه أحمد ).**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**14- زوجك هو التاج الذي تضعينه على رأسك والوسام الذي تضعينه على صدرك فلا تحطي من كرامته ولا تنقصي من قدره أمام أهله ولا أمام أصدقائه ولا جيرانه ولا أمام ضيوفه. أكرمي أهله، وشجعيه على صلة رحمه، وأحسني خدمة ضيوفه وأصدقائه دون إسراف أو تقتير وبالضوابط التي علمنا إياها ديننا الحنيف. واعلمي أنك حين تفعلين ذلك تعلين من قدر نفسك وتخبرين عن طيب منبتك وكريم أصلك وتجعلينه يبادلك نفس المعاملة فتكونا بين الناس شامة ولهم قدوة.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**15- اعلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم قد وصى بالزوج أيما وصية فاحذري أن تكوني ممن تكفرن العشير وتنكرن الجميل وتمتنعن عن الطاعة. عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قال: " لو كنتُ آمرًا أحدًا أن يسجدَ لغيرِ اللهِ، لأمرتُ المرأةَ أن تسجدَ لزوجِها، والذي نفسُ محمدٍ بيدِه، لا تؤدِّي المرأةُ حقَّ ربِّها، حتى تؤدِّيَ حقَّ زوجِها كلَّه، حتى لو سألها نفسَها وهي على قَتَبٍ لم تمنَعْه " ( رواه الألباني بإسناد حسن ).**

**\* على قتب: أي إذا حضرها ألم النفاس وتهيأت للولادة.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**16- لا تكثري من الحديث عن أمورك الخاصة وشئونك بحجة أنك تتحدثين مع صديقة وفية أو مع قريبة مخلصة أو مع زميلة من الثقات فالقلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. واعلمي أن لكل مرحلة ما يناسبها من صداقات وعادات فليست كل صداقات الأمس تصلح لليوم، وليست كل عادات الأمس تصلح لليوم، فأحسني من انتقاء صديقاتك واحرصي على تهذيب عاداتك بما يتوافق مع مستجدات حياتك. وإذا أتتك نعمة فلا تتحدثين بها أمام الغير فإن كل صاحب نعمة محسود ومن يسمع لك إن لم يحسدك على ما أنت فيه ربما تكونين سبباً في تنغيص حياته لأنه قد حرم من هذه النعمة.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**17- احذري من النصائح السلبية التي يتطوع بعض الناس بإسدائها فإن هذه النصائح في ظاهرها الرحمة وفي باطنها العذاب وما تبغي سوى إفساد الود بينك وبين زوجك وما تبغي إلا أن تراكما في شِقاق. لا تسلمي أذنيك لعابثة ولا تعطي عقلك لحاقدة فتفقدين استقرار بيتك وتعيشين تعيسة البال مُحطمة القلب دامعة العينين.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**18- أكثري من حمد الله تعالى على نعمه وعطاياه وآلائه ولا تتعجلي قدر الله تعالى، ولا تقارني حياتك بأخريات. قال تعالى: " وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى {131} " ( طه 131 ). وقديماً قالوا: " القناعة كنز لا يفنى " وقيل: " وما قل وكفى خير مما كثر وألهى ". فالعبرة ليست بكثرة المال والمقتنيات ولكن العبرة بالشعور بالرضا والقناعة. فرب نعمة أتت لا يستطيع المرء آداء شكرها فتنقلب عليه نقمة. وإياك أن تحملي زوجك فوق ما يطيق فحينها لن تستمتعين بما تحت يديك ولن تنالين ما تأخر عنك.**

**قال أحد الحكماء لابنته مُوصياً: " لا تطمعي في ماله؛ بل اطمعي في حبِّه، وإلَّا أبغضك لأنانيتك وطمعك، وانصرف عنكِ لغيرك ".**

**- واحرصي على أن يكون لكما جزءا ولو يسيراً تدخرانه لنوائب الدهر وتقلبات الزمان.**

**- واحذري من الاستدانة إلا لضرورة ملحة لا تؤجل وإياك من التورط في الكماليات التي تبدد دخلكما ولا طائل منها ولا منفعة.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**19- إن لكل إنسان في حياته ركن خاص لا يحب أن يطلع عليه أحد فلا تلاحقي زوجك بالأسئلة عن تفاصيل الأمور وخباياها ولا عن ماضيه وماذا كان يفعل فيه فإنك إن فعلتي ذلك ستفتحين باباً من الريبة والشك وتؤججين نار الغيرة بينكما وحينها ستنقلب حياتكما جحيماً وخاصة لو بادلك هو نفس الطباع.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**20- زوجك هو طفل كبير ترضيه البسمة الصافية وتأسره الكلمة الطيبة وتستميله العاطفة الجياشة ولكنه يكره من يتسلط عليه ويُحجم حركته ويحد من نشاطه ويحسب عليه أنفاسه طالما أنها في إطار شرع ربه. اهتمي بميوله واهتماماته ولا تفرضي عليه ميولك واهتماماتك. واهتمي كذلك بمناسباته وعمله، ساعديه على تنمية مواهبه وزيادة ثقافته ومسايرته لما يستجد في الحياة من مستجدات ولا تنسي نفسك من هذا كله.**

**كوني له الزوجة بالمودة والرحمة، والأم بالحب والحنان، والصديق بالتفاهم والانسجام، تجدينه متلهفاً لمسامرتك والأنس بوجودك بجانبه. تحيني الفرص وانتظري المناسبات لتقدمي له هدية أو لتجهزي له وقتاً من الأنس والملاطفة يلتصق بذاكرته ولا ينساه.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**21- احذري من أن يشعر زوجك منك يوماً بالبخل في المشاعر أو بالمن بالفضل أو بسوء الظن أو بتحميل الألفاظ والتصرفات أكثر مما تحتمل. فإنك إن فعلتي ذلك ستثيري غضبه وتوغري صدره ولن تأمني مكره. وحينها تكون قد جنت على نفسها براقش.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**22- اعلمي أن الرجل لا يحب من المرأة أن تهمل رشاقتها وقوامها فيترهل جسدها ولا يحب أن يراها أنانة تكثر الشكوى وتتوهم المرض.**

**- والرجل كذلك لا يحب من المرأة أن تفرط وتبالغ في الاهتمام باحتياجاتها قبل احتياجاته.**

**- والرجل كذلك لا يحب من المرأة تنشغل عنه في وجوده وألا تكترث به.**

**- والرجل كذلك لا يحب المرأة الثرثارة التي تتدخل في شئون غيرها أو تتدخل فيما لا يعنيها.**

**- والرجل كذلك لا يحب المرأة الصامتة طوال الوقت أو التي لا تبوح بما بداخلها ثم تنفجر بعد ذلك كالبركان الذي لا يبقي ولا يذر. فالصمت أو الخرس الزوجي يقتل العلاقة الزوجيه مثل السم البطيء !!**

**- واعلمي أن الرجل يكره المرأة التي تتغنج أو تتصنع الدلال في غير موضعهما.**

**فاعتدلي في أمورك كلها حتى لا يشعر أنك عليه عبء فوق أعباء الحياة وحينها لن تجدي منه سوى التجاهل والمبالاة.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**23- سترزقين - إن شاء الله تعالى - بأولاد هم زينة الحياة الدنيا وزهرتها ومتعتها فتعهديهم بحسن الرعاية وحسن التربية واحرصي على تنشأتهم على طاعة الله وعلى أن يكونوا لكما أثراً طيباً. أغدقي على أبنائك من الحب ما يكون لسلوكهم مُهذباً ولعقولهم مُقوماً - دون إفراط أو تفريط - واعلمي أن الحب والحنان الذي يفتقدهما الأبناء داخل البيت يبحثون عنهما خارجه، وحينها يحدث ما لا تُحمد عقباه. واعلمي أن للأم دور لا تستطيع أن تقوم به غيرها وللأب دور لا يستطيع أن يقوم به غيره وذلك لكي تكون شخصية الطفل متوازنة فلا يشغلكما عن تربية أبنائكما شيء ولا يرتكن أحدكما على الأخر فتضيعونهم بينكما.**

**واحرصي كل الحرص على العدل والمساواة بين أبنائك حتى في القُبلة لكي لا توغِرين صدورهم نحوك ولكي لا تولدين الغيرة والشحناء فيما بينهم.**

**- إذا حدث بينكما خلاف في وقت ما - وهذا أمر لا مفر منه - فلا يشعر بخلافكما أحد، ولا يكون الأطفال ضحية لما يحدث بينكما، ولا يقوم كل واحد منكما بتقمص دور الضحية ليستميل الأطفال نحوه، فالمشكلة وإن انتهت بينكما فلن تنتهي من ذاكرة الطفل وسيكون لها أثرها السلبي على شخصيته بل ربما يكوِّن صورة سلبية عن الزواج وخاصة عند الفتيات.**

**وإذا تأزمت بينكما الأمور في وقت ما - وهذا أمر لا مفر منه – فلا تجعل أطفالك سلاحاً تحارب به زوجتك ولا درعاً بشرياً يحميك من خطرها.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**24- اعلمي أن معاول هدم الأسرة المسلمة كثيرة فاحذري وانتبهي لرعيتك التي استرعاك الله إياها، واعلمي أن أمتنا الآن أحوج ما تكون إلى بيتٍ يكون مصنعًا لجيل يُحيي مَوات أمَّة، ويبعث فيها الروح من جديد، ويُوقِظ هذا اللَّيث الجفول الذي ينتظر يقظته العالَمُ بأسره؛ ليُخرج الناسَ من عبادة العبادِ إلى عبادة ربِّ العباد، ومن جَور الأديانِ إلى عَدل الإسلام، ومن ضِيق الدنيا إلى سَعة الدنيا والآخرة. فاحرصي أن تكون أسرتك نواة لذلك.**

**ابنتي الغالية وقرة عيني وفلذة فؤادي**

**25- إن كل ما مضى من وصايا ما هو إلا تتمة لأداء الأمانة التي ائتمنني الله تعالى عليها - وهي أنت - عسى أن أكون بهذه الوصايا قد أحسنت أداء الأمانة وقدمت المعذرة بين يدي ربي.**

**وإن كنت قد قدمت لك هذه الوصايا كلمات تقرأ فما أنتظر منك سوى ترجمتها إلا أفعال تدرس وأخلاق يقتدي بها غيرك عسى أن تكون امتداداً وأثراً طيباً لي ولك بين يدي الله تعالى.**

**واعلمي أن هذه الوصايا لن يكون لها أثرها ولن تؤتي ثمارها إلا بعد اللجوء إلى الله تعالى أن يوفقك وأن يعينك لكي تكوني خير زوجة لزوجك وخير أم لأبنائك وخير سفير لأهلك.**

**- وأخيراً: لا تنسي والديك من الدعاء في حياتهما وبعد موتهما عسى الله أن يتقبل منك وكما جمعنا سبحانه في الدنيا يجمعنا في مستقر رحمته.**

**أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم**

## استبيان...... وصيتي لابنتي قبل زفافها

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **م** | **البنـــــــــــــــــــــــد** | **جيد** | **متوسط** | **ضعيف** |
| **1** | **هل تحرصين على التزود بالمعرفة الشرعية التي تخص الحياة الزوجية** |  |  |  |
| **2** | **هل تشعرين بمخاوف وتوتر نفسي بخصوص مرحلة ما بعد الزواج** |  |  |  |
| **3** | **هل تعتمدين على نصائح الآخرين بهذا الخصوص دون تفرقة** |  |  |  |
| **4** | **هل تعتمدين على نصائح الآخرين الثقات فقط** |  |  |  |
| **5** | **هل تنتظرين نصائح الوالدين بهذا الخصوص** |  |  |  |
| **6** | **هل تبادرين في طلب النصيحة من الوالدين بهذا الخصوص** |  |  |  |
| **7** | **هل تقومين بالتثقيف الذاتي دون الرجوع لأحد** |  |  |  |
| **8** | **هل تعرفين معنى كلمة ( القوامة ) بالنسبة للرجل وتعرفين متطلباتها** |  |  |  |
| **9** | **هل تعرفين مقومات البيت المسلم من الناحية الشرعية** |  |  |  |
| **10** | **هل تحرصين على حسن ترتيب البيت ونظافته وجماله** |  |  |  |
| **11** | **هل تحرصين على ألا تدخلي أحداً بيته إلا بإذنه** |  |  |  |
| **12** | **هل تحرصين على الاهتمام بأناقتك ومظهرك وفق ضوابط الشرع** |  |  |  |
| **13** | **هل تحرصين على تعديل سلوكياتك وعاداتك السلبية إرضاء لزوجك** |  |  |  |
| **14** | **هل تحرصين على تدعيم نقاط الانسجام والتوافق بينكما** |  |  |  |
| **15** | **هل تحرصين على تقليص نقاط الاختلاف والتنافر بينكما** |  |  |  |
| **16** | **هل أنت على استعداد لتقبل السلبيات الغير قادحة من زوجك وتجاهلها** |  |  |  |
| **17** | **هل أنت على استعداد لإقالة العثرات وإسداء النصيحة لزوجك دون ضجر** |  |  |  |
| **18** | **هل أنت على استعداد لمساعدة زوجك في بعض أموره الخاصة** |  |  |  |
| **19** | **هل تعينين زوجك على الطاعة وتتنافسا في ذلك** |  |  |  |
| **20** | **هل تتعاملين مع زوجك بندية وبلغة الحقوق والواجبات** |  |  |  |
| **21** | **هل تحرصين على ملاطفة زوجك والبوح بمشاعرك نحوه** |  |  |  |
| **22** | **هل تحرصين على استشارة زوجك في شئونك الخاصة وشئون المنزل** |  |  |  |
| **23** | **هل تنصحين زوجك بالانضباط السلوكي أمام الغير دون جرح لمشاعره** |  |  |  |
| **24** | **هل تلبين ما يطلبه زوجك في غير معصية** |  |  |  |
| **25** | **هل تجعلين لزوجك كُنية وتحرصين على أن تناديه بأحب الأسماء إليه** |  |  |  |
| **26** | **هل تتربصين بزلات زوجك لتحاسبيه عليها أولاً بأول** |  |  |  |
| **27** | **هل تخزنين الهفوات والزلات لتحاسبيه عليها مرة واحدة أو لتعايريه بها** |  |  |  |
| **28** | **هل تعاقبين زوجك بالتزام الصمت وتجاهله** |  |  |  |
| **29** | **هل تنشغلين عن زوجك داخل المنزل بعمل أو بهواية وتتجاهلين وجوده** |  |  |  |
| **30** | **هل تقومين بتقريع زوجك بكلام لازع أو بعتاب مرير** |  |  |  |
| **31** | **هل تحرصين على تسوية الخلافات بينكما أولاً بأول ولا تذكرين ذلك لاحقا** |  |  |  |
| **32** | **هل تحرصين على اختيار الوقت المناسب للمناقشة وتسوية الخلاف** |  |  |  |
| **33** | **هل تحرصين على اختيار الأسلوب المناسب للمناقشة وتسوية الخلاف** |  |  |  |
| **34** | **هل تحرصين على اختيار المكان المناسب للمناقشة وتسوية الخلاف** |  |  |  |
| **35** | **هل تسمحين لزوجك بانتقادك في بعض الأمور طالما في حدود المصلحة** |  |  |  |
| **36** | **هل حددت مع زوجك آلية لعلاج المشكلات ولمن تلجأون إليه إذا تأزم الأمر** |  |  |  |
| **37** | **هل تحرصين على كتمان أسرار زوجك وعدم البوح بها لأحد** |  |  |  |
| **38** | **هل تراعين ظروف زوجك المادية والحياتية ولا تثقلين عليه بما فوق طاقته** |  |  |  |
| **39** | **هل تحترمين زوجك أمام أهله وجيرانه وأصدقائه وضيوفه** |  |  |  |
| **40** | **هل تقومين بخدمة ضيوف زوجك وأصدقائه ملتزمة بالضوابط الشرعية** |  |  |  |
| **41** | **هل تساعدين زوجك على بر أهله وصلة رحمه** |  |  |  |
| **42** | **هل تتحدثين في أمورك الخاصة أمام الصديقات أو الزميلات** |  |  |  |
| **43** | **هل صديقاتك قبل الزواج هن أنفسهن صديقات ما بعد الزواج** |  |  |  |
| **44** | **هل تسمعين للنصائح السلبية من الغير وتتأثرين بها** |  |  |  |
| **45** | **هل تكثرين من شكر الله تعالى على ما أنت فيه من نعم** |  |  |  |
| **46** | **هل تقارنين حياتك بحياة غيرك وتتعجلين أن تكوني مثلهن** |  |  |  |
| **47** | **هل تلحين على معرفة ماضي زوجك وتحاسبيه عليه** |  |  |  |
| **48** | **هل تحكين لزوجك عن ماضيك أو علاقاتك القديمة إن وجدت** |  |  |  |
| **49** | **هل تقومين بمعايرة زوجك أو مقارنته بآخرين** |  |  |  |
| **50** | **هل تمنحين زوجك الثقة ولا تراقبين تصرفاته ولا تحدين من حركته** |  |  |  |
| **51** | **هل تلزمين زوجك بمشاركتك هواياتك حتى ولو كان لا يميل إليها** |  |  |  |
| **52** | **هل تهتمين بتنمية هواياتك وثقافتك وفق مستجدات العصر وفي إطار الشرع** |  |  |  |
| **53** | **هل تهتمين لأن ينمي زوجك هواياته وثقافته وفق مستجدات العصر.....** |  |  |  |
| **54** | **هل تهتمين بصحتك ورشاقة جسمك وحسن مظهرك** |  |  |  |
| **55** | **هل تعتبرين نفسك زوجة وأماً وصديقة بالنسبة لزوجك** |  |  |  |
| **56** | **هل تقدمين لزوجك الهدايا في المناسبات** |  |  |  |
| **57** | **هل تفاجئين زوجك بهدية دون مناسبة** |  |  |  |
| **58** | **هل تمنين على زوجك بما تقدميه له من خدمة بالمنزل وتشتكين من ذلك** |  |  |  |
| **59** | **هل تتعمدين إساءة فهم ما يقوله زوجك أو تسيئين تأويل ألفاظه** |  |  |  |
| **60** | **هل تشعرين زوجك أن احتياجاتك أساسية وما بعدها فهي أمور ثانوية** |  |  |  |
| **61** | **هل تكثرين من الخروج دون إذنه أو بدون ضرورة.** |  |  |  |
| **62** | **هل تجعلين زوجك يستدين لتلبية احتياجاتك أو لكماليات يمكن تأجيلها** |  |  |  |
| **63** | **هل تحرصين على إنفاق ما يكتسبه زوجك أول بأول** |  |  |  |
| **64** | **هل تشاركين في نفقات البيت إذا كان لك مال من إرث أو وظيفة** |  |  |  |
| **65** | **هل تحذرين من أن تكوني ممن تكفرن العشير وتنكرن الجميل** |  |  |  |
| **66** | **هل تحرصين على تنمية عادة الادخار تحسباً لتقلبات الزمان** |  |  |  |
| **67** | **هل تحرصين على أن تكوني بشوشة حسنة الملبس عند عودة زوجك للبيت** |  |  |  |
| **68** | **هل تحرصين على التجمل للزوج وتلبية متطلباته الشرعية** |  |  |  |
| **69** | **هل تحرصين ألا ينام زوجك وهو غاضب عليك** |  |  |  |
| **70** | **هل تهاتفين زوجك وهو خارج البيت للاطمئنان عليه وللتأهب لاستقباله** |  |  |  |
| **71** | **هل تحرصين على حفظ ماله وبيته وعرضه إذا كان غائباً** |  |  |  |
| **72** | **هل تحرصين على التزود بالثقافة الشرعية في تربية الأبناء** |  |  |  |
| **73** | **هل تحرصين على العدل والمساواة بين الأبناء مادياً ومعنوياً** |  |  |  |
| **74** | **هل تناقشين المشكلات الزوجية أمام الأبناء** |  |  |  |
| **75** | **هل تحاولين استقطاب الأبناء واستمالتهم لصفك** |  |  |  |
| **76** | **هل تهددين زوجك بحرمانه من أبنائه حين تتفاقم المشكلات بينكما** |  |  |  |
| **77** | **هل تحرصين على معرفة أسلحة الغرب لهدم الأسرة المسلمة لتلاشيها** |  |  |  |
| **78** | **هل تحرصين على أن يكون لأبنائك دوراً في خدمة المجتمع** |  |  |  |
| **79** | **هل تحرصين على أن تكون أسرتك نموذجاً مثالياً يقتدي به الغير** |  |  |  |
| **80** | **هل تقدمين النصيحة للغير وتعينينهم على حل مشكلاتهم** |  |  |  |
| **81** | **هل تحرصين على عدم الثرثرة وعدم التدخل في شئون الغير إلا للإصلاح** |  |  |  |
| **82** | **هل تشعرين بأن عليك واجب النصيحة تجاه الفتيات المقبلات على الزواج** |  |  |  |
| **83** | **هل تقومين فعلا بتقديم النصيحة الشرعية المناسبة لهؤلاء الفتيات** |  |  |  |
| **84** | **هل تسمحين لزوجك بالقيام بواجب النصيحة وحل مشكلات الغير** |  |  |  |
| **85** | **هل تكثرين من اللجوء إلى الله تعالى بأن يعينك على آداء هذه الأمانة** |  |  |  |
| **86** | **هل تقومين بالدعاء لوالديك في حياتهما وبعد مماتهما وتورثين ذلك لأبنائك** |  |  |  |
|  | **أخرى** |  |  |  |
| **87** |  |  |  |  |
| **88** |  |  |  |  |
| **89** |  |  |  |  |
| **90** |  |  |  |  |

**- ملاحظات:-**

**\* كل نقطة ( جيد ) تحسب بثلاث درجات، وكل نقطة ( متوسط ) تحسب بدرجتين، وكل نقطة ( ضعيف ) تحسب بدرجة.**

**\* إذا حصلت على مجموع 220 فأكثر فأنت على خير واحمد الله تعالى على ذلك، وواصل تدعيم نقاط الخلل.**

**\* وإذا حصلت على 170 فأكثر فالمستوى متوسط ويحتاج إلى مزيد من الجهد.**

**\* ولكن إذا حصلت على أقل من 170 فبيتك على خطر ويحتاج منك إلى وقفة صادقة حتى لا تكونين مُضيعاً للأمانة التي ستسألين عنها أمام الله عز وجل.**

**( رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ).**

## وختامـــــا

**إن هذه هي الخطوط الرئيسية التي لا غنى عنها لكل ناصح أمين ولكل شاب أو فتاة سواء في بداية مرحلة الزواج أو في حياتهم المستقبلية بعد ذلك.**

**مع الأخذ في الاعتبار ضرورة مُراعاة الفروق الفردية والظروف والأوساط الاجتماعية، وذلك لأن المشاعر الإنسانية ليست قوالب جامدة نحركها كيف نشاء.**

**أسأل الله عز وجل أن يجعل حياتنا سعيدة آمنة مُطمئنة في ظل كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم**

**المحتويات**

[**المقدمة 4**](#_Toc476385271)

[**الإهداء 5**](#_Toc476385272)

[**أولا: نصيحتي لك ابني الحبيب ليوم عرسك ولحياتك المستقبلية 6**](#_Toc476385273)

[**ابني الغالي وقرة عيني وفلذة فؤادي 11**](#_Toc476385274)

[**استبيان...... وصيتي لابني قبل زفافه 18**](#_Toc476385275)

[**ثانياً: نصيحتي لك ابنتي الحبيبة ليوم عُرسك ولحياتك المستقبلية 22**](#_Toc476385276)

[**استبيان...... وصيتي لابنتي قبل زفافها 31**](#_Toc476385277)

[**وختامـــــا 35**](#_Toc476385278)